بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ان المتبادر الخ اقول لا يخفى ان الموضوع العلم هو المعلوم او الموجود المطلق المنقسم الى الجوهر والعرض فلابد ان يكون الامور العامة من العوارض الذاتية لهما ولا بد في العرض الذاتي ان يكون له جزئيات موضوعة فاحتاجة الى الاستعانة بالمتبادر لدفع النقوض المذكورة لانا نقول لا يجب نفي الجزئية في العرض الذاتي بالقياس الى موضوعه لان الكلي كالانسان مثلا من العوارض الذاتية للحيوان مثلا بخلاف المحمولات لانها لا يعرض جزئيات الموضوعات في مسايل العلوم وهذا لا يكفي في دفع النقوض اذ يجوز ان تكون بعض المحمولات على بعض الجواهر وعلى بعض مقولات الاعراض مشتركة بينهما يصدق عليه عرض آخر غير موضوعهم وكذا الصفات السبعة المشهورة المشتركة بين الواجب والجواهر وان لم تكن جزئياتها كنهما مما يصدق عليها الكيف مثلا فاستثنائه المحمولات عنها كذلك وما وقع في تعليقات الشفا من اطلاق العرض على الوجود هو بمعنى العارض المحمول لا بالمعنى المتعارف وهو الموجود في الموضوع ولا يتوهم ان المحمول قد يصير موضوعا في العلوم لانا لا نسلم ان مفهوم المحمول يصير في العكس مما يصدق عليه موضوع الاصل والمقصود ان الامور العامة بنفس مفهوماتها التي هي اعراض ذاتية لا يصدق عليها شيء من اقسام الموضوع والغرض من ذكر الاقسام الثلثة للموضوع بيان ان المتبادر من التغيير نفي كونها موضوعات لشيء منها وان كانت مشتركة بين الاثنين منها او الثلث لا اثبات كونها احوالا للجميع حتى يلزم خروج ما هو من احوال احدهما فليتأمل منه ظ

قوله لا انها موضوعات آه اي لا يكون واجبا لذاته ولا لشيء من المقولات العشر ولا داخلا تحتها فان ما يصدق عليه

يعني ولا يكون مما يصدق عليه شيء من الاقسام الثلثة

عبارة التعليقات الشفا الاستغناء بالمحسوس عن الاستدلال بالمعقول ان الوجود عرض ولان كل ما تحته اعراض فهو عرض فتفكر منه

الجوهر او العرض اما نفس المقولة او مندرجة تحتها والصفات السبعة تلك عند المتكلمين وان لم يكن كذلك عند المتأخرين

في التحرير الاجب لبعض الافراد كما في الجواهر وبهذا الاصطلاح مخصوص باعراض الاجسام لا يليق الظاهر

ان من قوله لا انها موضوعات الخ تبادر كونها موضوعات ولا يلزم منه نفي الموضوعية في نفس الامر

وانما قوله نفي الموضوعية تبادر من نفي الاختصاص مطلقا لا انها موضوعات لها ليفيد وجود كونها

والا فالمحمولات فقط وهذا القول كالتأكيد لما تبادر منه وقيل ان المتبادر الخ هو الموضوع الحملي المفهوم

الخ وضمير المؤنث في قوله لا انها راجع الى الواجب في الجواهر والعرض وحاصله ان ملك الاقسام للكل

كلا منهما للامور العامة ولا يخفى انه تكلف بالي عنه مقابلة الموضوعات بالمحمولات على انه لا يفيد

ايراد الدهشين الوهم وفصل غير المتبادر من التغيير المذكور قوله عما بحثت عنه ههنا كالوجود آه اي ليس موضوعا لشيء من

العلوم فلا يخفى ان العلية والمعلولية من مقولة الاضافة كالابوة والبنوة فيكون من الاعراض

مع ان لها مما بحث عنها في هذا الفن بل قد يبحث فيه عن التقدم والتأخر مع كونهما من مقولة الاضافة

والتحقيق ان للعلة تعينين اضافي يحصل للعلة بالقياس الى المعلول من حيث كونهما معا في الوجود

اضافة ذاتية بينهما وتحققها محض كون الشيء بحيث يحصل به الآخر وهذا المعنى غير الاعتبارات التي بالقياس

الى وجود المعلول وعلى الاضافة العارضة للعلة وكلاهما منافية وقد حقق بعض المتأخرين ان الفاعلية

التامة للواجب بسيطة لا يطلق على ما فيه ثلثة الاول كونه ذاته بحيث يجب صدور كل غير لنظام

الوجود عنه وهذا المعنى عين ذاته تعالى والثاني كونه بحيث يجب صدور هذا المعلول بخصوصه عنه

بما هو خير لنظام الوجود وهذا المعنى مقدم على المعلول ولازم لذاته تعالى والثالث ايجاد علية

الفاعلية للمجموع اي صلة معها في مرتبة واحدة والمتأخرة عن ذات الجاعل والمجعول

فيسمى الاول مبدأ الثاني اللازم لذاته تعالى بالقياس الى المعلول الاول فيهما معيتان

بالطبع والثاني مبدأ للثالث وهي اي علية الاضافية قبل الخ قوله وما اشتهر آه فرع

على ما توهم ان الكثرة في نفس الكلام المفصل على تقدير رجوع الهيئة الاجتماعية عنه وهو مراد

الموضوع كالكثرة موضوعات محققة وحاصل الدفع ان الكم المنفصل على ذلك التقدير هو الموضوع للكمية بالذات
بموضوعاتها وهو من افراد الموضوع والكثرة وحدات محققة من غير عروضها لها فعروضية لا يستلزم عروضها
وبينهما اشكال قوي وهو ان الكم جنس للكثرة من الانواع فيصدق عليها في مرتبة جنسيتها مع قطع النظر عن
الامور الخارجة عنها والكثرة متحدة مع المنفصل بالهوية فيندرج تحت الكم فيلزم ان يكون عرضا ذاتيا
الاعتباري لا يجدي نفعا والحق انهم عدوا المنفصل من الكم مسامحة لان حقيقة العدد هي الوحدة المكررة
مع اعتبار الكثرة العارضة والوحدة غير داخلة في الكم ولا في غيره من المقولات بل باطنها مطلقا
عن العدد في الاعراض على سبيل المبدئية لقليل من المايل لا على انه من المقاصد بالوجه وخولف في الكم
حقيقة ولا يلزم من عد المنفصل من الكم مسامحة عد الكثرة ايضا منه مسامحة كما لا يلزم من عد
الصورة العلمية من الكيف على المسامحة عد المعلوم بالذات منه ولهذا اندفع الاشكال فتامل قوله فانها
في الواجب والجوهر اقول الاشكال على الحكماء بالصفات الحقيقية للواجب تعالى هي التي يترتب عليها الآثار
بناء على انها من غير اشتراك بينه وبين غيره اسراك العارض بين الموضوعين فان العلم ليس له حقيقة
محصلة مشتركة بين الجواهر العقلية عندهم وكذا سايرالصفات الا على قول المشهور من اتحاد الواجب
واراسطو في العلم حيث نقل عنهما ان علم الواجب تعالى بالاشياء بحصول صورها عنده تعالى فالعلم
الصورة الحاضرة عند المدرك مشترك بين الواجب تعالى والجواهر العقلية دون سايرالصفات الا ان
تلك الصورة قايمة بذاتها عند افلاطون فالعلم عارضها لانه تعالى وبذاته تعالى عند ارسطو فهي من صفاته
ولا يندفع بجوابه الاشكال فانها ليست بهيئتها من حيث هي هي قايمة بالمدرك لا في الواجب ولا في الممكن
سواء كانت صورا للجواهر او للاعراض واما المتكلمون القايلون بزيادتها مع اشتراكها بينهم
وبين الممكنات فالعلم عندهم اضافة او صفة ذات اضافة يعبر عنها بالفارسية دانش
على ما صرح به البعض وهي صفة مشتركة بينها عندهم وكذا سايرصفاته الحقيقية فتبين عليهم
الجواب عن الاشكال فاجاب عنه المحقق بانها اعراض موجودة في الموضوع والمانع الا وجود

الوجود التابع في التحيز لغيره فهو اصطلاح يخصه وهو ما عرض الاجسام على انه يصح اطلاق الوجود التبع
عليه باعتبار وجوده في الجواهر الروحانية والجسمانية والواجب تعالى ولا محذور في كون الشيء
عرضا اصطلاحيا باعتبار وجوده في موضوع وان الوجود من الاعراض المقارنة للكثرة وانت خبير
بان المراد بنفي الجزئيات المشتركة بين الحقيقة لا الصدق الوجود بهذا المعنى ما سيأتي
من قوله ومن اثبت الصفات الزايدة لا يقول بوجودها فتدبر ثم اعلم ان النقض المذكور بالمصدر
المشترك فهو وارد على كل الفريقين ولا يندفع بما ذكره المتن بقوله اذ ليس شيء من الاعراض في شيء من الموارد
الا ان يقال ان مقصوده دفع النقض بما يثبت عنه في الاعراض كالكم والكيف والصفات السبعة
التي يترتب عليها الآثار لا الكل ما ينقض به التعريف من المفهومات العامة الا تري ان النقض
بالشيء والمعلوم يتم والرد لا يندفع بهذا الجواب قال في الحاشية قد يجاب عنه بان الامور العامة يجب
ان يتحقق في كل فرد من الكثرة والاثنينية وهذه الامور ليست كذلك ستعرف هذا الجواب ليس بصواب
ولا يندفع به النقض بنحو الكثرة والمعلومية الثابتة فتامل قوله لجواز ان لا يتعلق الوضع العلمي
اعلم ان المتكلم يبحث عن احوال الموجود ويفيد في اثبات العقايد الدينية بالادلة والقطعية
والكلي يبحث عنها بالقيد المذكور فيه عليه الموجود في نفس الامر ليفيد بها نفس السعادة القصوى فما يتعلق به الوضع
العلمي مطلقا بالبحث عنها اصلا فلا يبحث عنها في العلم اصلا وعالم يتعلق الوضع المقيد بالكلي
الوجود فيبحث عنها بالقيد المذكور لا على وجه العموم فلا يبحث عنها في هذا الفن فجاز ان يكون المباحث
المذكورة كذلك ثم لا يخفى عليك ان ذكر جميع المباحث بحيث لا يتيسر شيء منها لا يجب على المولف فما
ذكره من السند بمرجع لبيان الملة في تركها فتامل قوله لا يبحث عنها اه اي في هذا الفن وبهذا اندفع

الى انها شاملة

شامل

تنبيه

محمولا عليها نفس ذواتها اذ لا يجوز في العرض مطلقا ان يكون مصداقا نفس المعروض الا ترى ان
مفهوم الوجود عرضي لوجب ان هذا المفهوم متحقق باعتبار العقل وانتزاعه بخلاف حقيقة
تعم جنسا مغايرا لها مما ان مصداقا ومبدأ انتزاعه نفس ذاته فيجوز ان يكون بالنسبة الى الكل
ايضا كذلك ويكون الفيصلة بهذا المعنى مناط الموجودية لا الواجبية فجزء والاشتراك المعنوي لا يفيد
وقط بل لابد لمن برهان آخر والحق هو الفرق بين السلب والثبوت ومن البرهان العقلي والاتفاقي
فتجوز ان يكون امور مختلفة متعددة بخلاف الداعي والموجب يشترط واحدا فاما هو امر والله اعلم
ان يكون المفهوم الواحد ولو كان انتزاعيا مصداقا ومنشأ انتزاعه امورا مختلفة بلا ما يشترك
فلا يكون الوجود شاملا لامكان منكر قوله الا انهم جعلوا آية هذا هو الحق لان الكلام في الوجود
الحقيقي الذي هو منشأ انتزاع هذا المفهوم ومصداقه ومطابقه بالذات ومتعين التقرر في
الخارج غير متعين التقرر والفعلية في نفسه فيجوز ان يكون شطرا منها او شطرا ما الآخر
ان يكون واجب التقرر مستغنيا عن الغير في تقرره ووجوده وهو شطر الاطلاق فلا يتصور
حقيقة محصلة واحدة امكانية اجزاء بانا سريا واجب التقرر تمتنع الاطلاق لما بين في موضعه
او ممكن التقرر مفتقر اليه ايضا فقط او من المحتمل ان يحصل حقيقة واحدة بالوحدة الحقيقية
من الواجب لذاته والممكن لذاته بحث يجدان يجعلا ويقررا فاحسن اعمال القريحة قوله فان قلت
لا حاجة آه هذا ما اورده الفاضل المحشي حاصله لا حاجة الى اثبات كونه جنسا او مشتملا على القيد
الجزئية فان الشك لازم على ذلك التقدير مطلقا قوله ثم على هذا التقدير آه دليل آخر على ان
الجزئية عند يلزم استحالة اخرى وهي لزوم كون الوجود جزءا لكل ممكنة مرات غير متناهية
فيكون المية امتناعية ولم يتحقق بعد تثبيت جزء آخر لها غير الوجود في بيت قوله لم يكن المركب فعليا
ان اخاريصا من البسيط الحقيقي بناء على التلازم بين التركيبين فافهم قوله لم يكن المركب فعليا
لم يكن بالفعل ما بالقوة بدون بحق ما بالذات وهذا اثبت امتناع الدور والتسلسل بالبرهنة

الكلام في كون الوجود جزءا لا في غيا لتحقق الموجودة لا تقيما للهوية المقررية او تم بالبرهنة
عليه وهم احد من الناس وبطلانه من اوايل الضروريات قوله واعلم ان المركب آه
تفصيله ان المركب التركيب عبارة عن اجتماع الامور الكثيرة بحيث يصح اطلاق اسم الواحد
عليه فان كان بينها مناسبة ما ما لحاجة او غيرها لها يصير اخر اصيا تترتب عليها الآثار غير ما
تترتب على الاجزاء ويكون التركيب حقيقيا والا فاعتباريا وهو المركب العددي بالعرض وهو
الذي وحدته بالحقيقة وحدة العدد العارض له وآثاره اي الآثار العددية ولذا قال
في المحق ان المركب الخارجي العددي حقيقة منحصرة في العدد لان الكلية والجزئية من
عوارض الكم واجزاءه احاد بسيطة فمناط التركيب كثرة من وجه ووحدة من وجه بما يليس
ذاته كثرة لا يكون مركبا ومن ههنا يقبح اطلاق المركب على المركب العقلي البسيط في نحو
سبيل المسامحة فالمركب الحقيقي الخارجي انما نفس العدد فان بين اجزائه مع مناسبة
ما بغير ما بالعلية والمعلولية فمناسبة لاجله بانضمام بعض الوحدات الى بعض اذ لا يتصور
عدد بدون تكرر الوحدة او غيره من الحقائق التي بين اجزائها مناسبة ما فصل اخيرة ولذا
كثرة سواء كانت جوهرا كالجسم المركب من المادة والصورة او اعراضا كالخلقة المركبة
من الشكل واللون فهذا المركب الغير عددي من حيث العدد العارض له ولا من الذات فهو حيث
حقيقة واحدة مسقومة من المادة والصورة ان كانت جوهرا او من غيرها ان كانت عرضا
مركبة مع عزل النظر عن العدد العارض له على نحو التركيب العقلي وبحليلها باعتبار اتحاد اجزائه
فرادا وجودا باعتبار ما فهو غير عددي وهذا المركب هو الذي لابد له من اجزاء الصورية
بسيط في الخارج والا لم يكن للمركب فعلية كما بينه المحشي وبالجملة لابد للكل مركب حقيقي
ان اخاريصا من البسيط الحقيقي بناء على التلازم بين التركيبين فافهم قوله لم يكن المركب فعليا
لم يكن بالفعل ما بالقوة بدون بحق ما بالذات وهذا اثبت امتناع الدور والتسلسل بالبرهنة

فافهم قوله والامر الاعتباري اي انما نذا جواب سوال بي مقدر تقريره انكم اذا اعترفتم بكونه امرا اعتباريا
انتزاعيا فقد ثبت المطلوب بلا تكلف لان الامر الاعتباري لا يكون جزءا من الامر العيني
وحاصل الجواب انه يجوز ان يكون جزءا عقليا منتزعا على نفس وجود الكل الطبيعي قوله لانه لا
المفهوم منه اه وكذا كل ما يتكرر نوعه فان مفهوم الواحد مثلا متصف بالوحدة مع انه ليس
تحت مفهوم الواحد وكذا الكلية تحت مفهوم الكلي وقس عليه البواقي قوله والحق ان معنى
الوصفي لان طبيعة المعنى الوصفي بما هي هي مفتقرة الى الغير والجوهر طبيعة مستغنية في كونه
قوامها فلا يقوم بالمفتقر لذاته والا لزم اجتماع المتنافيين في مهية واحدة هي
واحدة وهي حقيقة نفس انها فان الاجزاء المحمولة كلها واحدة منها متحد بالذات مع
المركبة قواما ووجودا فان قلت قد قالوا ان الجنس مبهم لا تحصل له الا بالفصل
فيكون في نحو وجوده تابعا للفصل حتى ذهب البعض ان الوجود الخاص الذي يترتب عليه
الآثار والفعلية في المركبات هو الفصل فيجوز ان يكون الجنس المبهم عرضا قائما بالفصل
المحصل له ويكون الفصل جوهرا مستغنيا عن الموضوع فلا يكون النوع المتحصل بهما مفتقرا
الى الموضوع حتى يلزم اجتماع المتنافيين بل يجب بل يجوز ان يكون مستغنيا عن محل
وجوه شان الفصل قلت ذلك الفصل اما البسيط غير مندرج في المقولات فيلزم خلو
نوعا من الاعراض في سنخ قوامه ووجوده مستغنيا عن الموضوع وهو خلط البطلان او
من جنس هو الجوهر وفصل ولا شك في ان الجوهر بالكمال انما هو لا يصح ان يكون تحصيل
ذلك النوع متحصلا وتقومه بحقيقة هذا الفصل ولا يجوز ان يكون هذا الفصل مقوما لكون
ولذلك العرض المبهم لاستحالة ان يكون الفصل الواحد مقوما ومحصلا للجنس لان
نوعا حقيقة واحدة فيجب ان يكون موضوع هذا الفصل مقوما لذلك العرض المفروض

كونه جنسا فقط ممكنا في تحصيل ذلك النوع بهذا الفصل وفي ذلك العرض المبهم فتقل الكلام في
هذا الفصل هل هو بسيط او نوع مركب من جنس هو الجوهر وفصل ولا يخ الكلام الى عديم
النهاية بما مر فيجب ان يكون بسيطا غير مندرج في المقولات فيلزم المحذور المذكور فلا يجوز
ان يكون الجنس عرضا والفصل طبيعة جوهرية وكذلك العكس لاستحالة ان يكون نوع من جواهر
مفتقرا في سنخ قوامه ووجوده الى الموضوع فتفكر قوله وهو يحصل ان لا يكون آه المراد بالهوية
الهيئة المأخوذة مع الشخص وبالامتياز هو تقابل الشيئين في الخارج كون كل منهما موجودا وانتزاعه
سلب الامتياز في الخارج عن الهويتين يحصل بوجوه اربعة الاول ان لا يكونا معدودين الثاني
ان يكون احدهما فقط معدودة كهوية العنقاء مثلا والاثنان الثالث ان يكون كل منهما
متحدة مع الاخرى بالذات في التقرر والوجود كهوية الحيوان والناطق مثلا الرابع ان يكون
احديهما مع الاخرى بالعرض مثل هوية الامور الانتزاعية وموصوفاتها فعدم امتياز هما
في الخارج لا يوجب ان يكون احديهما عينها الاخرى وهو المطلوب لجواز حصوله بانتفاء الاخرى
وان كانت متحققة بالعرض بحسب بعض منشاء انتزاعهما فافهم قوله لا يكون له هوية اصلا
اي لا يكون هوية بحسب الحقيقة في الخارج والذهن فلا يكون في نفس الامر والفرد قائما
بنفسه فتأمل عند انتفاء الوجود الذهني يجب ان يكون هوية الحقيقة بعينها هوية الموجود بالذات
او بالعرض اقول يلزم على هذا ان يكون الوجود الذهني للاوصاف الانتزاعية على التقديرين
انها هويات بديهيا والا لم يكن موجودة في نفس الامر فانك في ريب شبهة يلزم على ما قاله المصنف
ان يكون الاوصاف العقلية عين موصوفاتها ولعله يلزم ذلك واما الزام الشيخ
تقرر الكلي محمولا على تلك الذات مواطاة وقوله لم يكن لاحد شك آه فالاول هو الممكن
بحسب العرفي وهذا المقام بابي عنه والثاني هو تقدير الاتحاد بحسب المفهوم لا على التقديرين

الاتحاد وجب الصدق انتهى اقول لعله يلتزم ذلك بنبني على المفهوم لا على تقدير انكاره او على
النبني او على تقدير وجودها في الذهن يكون لها هوية بالذات في الذهن وفي الخارج بالعرض
منه قوله لا يقبله مراد المصنف آه جواب عن بحث بتغير الدعوى